وابو بكر ، وعبيد الله ، ومحمد وامهم الخوصاء بنت حفصة من بني بكر بن وائل ، وصالح ، ويحيى لابقية لهما ، وهرون ، وموسى لابقية لهما ايضاً ، وجعفر ، وام ابيها ، وام محمد وامهم ليلى بنت مسعود ، وحميد ، وام الحسن لام ولد ، وجعفر ، وابو سعيد وامهما ام الحسين بنت عمرو من بني صعصعة ، ومعوية ، واسحق ، واسمعيل وقثم ، وعباس ، لامهات اولاد شتى .

أسفارها صلوات الله عليها

الأسفار التي سافرتها زينب صلوات الله عليها هي ثلاث وعلى قول النسابة العبيدلي هي اربع (السفرة الاولى) كانت مع والدها امير المؤمنين عليه السلام لما هاجر من المدينة الى الكوفة ، سافرت زينب « ع » هـــذه السفرة وهي في غاية العز ، ونهاية الجلالة والاحتشام ، يسير بها موكب ضخم رهيب من مواكب المعالي والمجد محفوف بابهة الخلافة ، محاط بهيبة النبوة ، مشتمل على السكينة والوقار فيه ابوها الكرار امير المؤمنين (ع) ، واخوتها الحسنان سيدا شباب أهل الجنة ، وحامل الراية العظمى محمد ابن الحنفية ، وقمر بني هاشم العباس بن علي ، وزوجها الجواد عبد الله بن جعفر ، وابناه

عمها عبد الله بن عباس ، وعبيد الله ، وعون ومحمد ، وبقية ابناء جعفر الطيار ، وعقيل بن ابي طالب ، وغيرهم من فتيان بني هاشم ، واتباعهم من رؤساء القبائل ، وسادات العرب ، مدججين بالسلاح غاصين في الحديد ، والرايات ترفرف على رؤسهم ، وتخفق على هاماتهم وهي في غبطة ، وفرح وسرور ، وكان موكبها في رجوعها الى المدينة بعد صلح الحسن عليه السلام مع معوية لا يقل عن هذا الموكب فخامة

« السفرة الثانية » سفرها مع أخيها الحسين عليه السلام من المدينة الى كربلا ، سافرت زينب عليها السلام في الموكب الحسيني المهيب من المدينة الى كربلا في عز وجلال وحشمة ووقار ، تحملها المحامل المزركشة المزينة بالحرير والديباج قد فرشت بالفرش الممهدة ووسدت بالوسائد المنضدة ، تحت رعاية اخيها الحسين عليه السلام تحف بها الابطال من عشيرتها ، وتكتنفها الاسود الضارية من اخوتها وابناء اخوتها وعمومتها ، كابي الفضل العباس ، وعلي الاكبر ، والقاسم ابن الحسن ، وأبناء جعفر وعقيل ، وغيرهم من الهاشميين ، والعبيد والاماء طوع امرها ، ورهن اشارتها

(السفرة الثالثة) سفرها من كربلا الى الكوفة بعد قتل اخيها الحسين عليه السلام واصحابه الابرار ، ومن الكوفة الى الشام تحت رعاية الظالمين الفجار ، سافرت وهي حزينة القلب ، كسيرة الخاطر

وكئيبة الطرف ، ناحلة الجسم ، مرتعدة الأعضاء ، قد فارقت أهل
الناس عليها ، واعجبهم اليها ، تحف بها النساء الارامل ، والايامى الثواكل
والاطفال يستغيثون من الجوع والعطش ، وتحيط بها القوم اللئام
من قتلة اهل بيتها ، وظالمي اهلها ، وناهبي رحلها ، كشمر بن ذي
الجوشن ، وزجر بن قيس ، وسنان بن انس ، وخولي بن يزيد
الاصبحي ، وحرملة بن كاهل ، وحجار بن ابجر ، وامثالهم لعنهم الله
واخزاهم ممن لم يخلق الله في قلوبهم الرحمة ، اذا دمعت عينها اهوت
عليها السياط ، وان بكت اخاها لطمتها الايدي القاسية ، وهكذا كانت
سفرتها هذه (أما السفرة الرابعة) الى مصر على قول النسابة
العبيدلي ، فسيأتي تفصيلها عند تحقيق مدفنها ان شاء الله تعالى
واليك تفصيل سفرها الى كربلا مع اخيها الحسين « ع » كما جاءت
به الروايات الثبتة

لما عزم الحسين (ع) على السفر من الحجاز الى العراق استأذنت
زينب « ع » من زوجها عبد الله بن جعفر ان تصاحب اخاها
الحسين (ع) في سفرته هذه فاذن لها ، ومن حينها انتقلت الى بيت
اخيها عليه السلام ، وتأهبت للخروج معه ، ولما دخل عليه ابن
عباس واراد انصرافه عن المسير كان آخر ماتكلم به مع ابن عباس
ان قال له ، ماتقول في قوم اخرجوا ابن بنت نبيهم من وطنه

وداره وقراره ، وحرم جده ، وتركوه خائفاً مرعوباً ، لا يستقر في قرار ، ولا يأوي الى جوار ، يريدون بذلك قتله ، وسفك دمائه لم يشرك بالله شيئاً ، ولم يرتكب منكراً ولا اثماً ، قال له ابن عباس جعلت فداك ياحسين ان كان لابد من المسير الى الكوفة فلا تسر باهلك ونسائك ، فقال يابن العم اني رأيت رسول الله (ص) في منامي وقد أمر بامر لاقدر على خلافه ، وانه امرني باخذهم معي فقال يابن العم انهن ودائع رسول الله (ص) ولا آمن عليهن احداً وهن ايضا لايفارقني ، فسمع ابن عباس بكاء من ورائه وقائلة تقول يابن عباس تشير على شيخنا وسيدنا ان يخلفنا ههنا ويمضي وحده لاوالله بل نحيا معه ونموت معه ، وهل ابقى الزمان لنا غيره ، فبكى ابن عباس بكاء شديداً وجعل يقول بعز والله علي فراقك يابن العم (قال) في الكبريت الاحمر فالتفت واذا المتكلمة هي زينب « ع »

كانت زينب « ع » تخص الحسين « ع » بالمحبة والمودة دون اخوتها ، وكان « ع » يخصها كذلك (وقد روى) بعض الاجلاء ان هذه المحبة من زينب كانت للحسين « ع » من ايام طفولتها حتى انها كانت لاتستقر الا في جنبه « ع » ، وان فاطمة اخبرت رسول الله « ص » بذلك فبكى « ص » واخبر فاطمة بمصائبها واشتراكها في النائبات (وذكر) بعض حملة الآثار ان امير المؤمنين « ع » لما

زوج ابنته زينب عليها السلام من ابن اخيه عبد الله بن جعفر اشترط عليه في ضمن العقد ان لا يمنعها متى ارادت السفر مع اخيها الحسين عليه السلام ، واراد عبد الله بن جعفر ان يصرف الحسين عن سفره فلم ينصرف (ع) فلما يئس منه امر ابنيه عوناً ومحمداً بالمسير معه ، والملازمة في خدمته ، والجهاد دونه عليه الصلوة والسلام (ولما سار الحسين عليه السلام) قاصداً الكوفة كان كلما يلقاه من الناس يحذره اهل الكوفة وغدرهم ، وكان يقول (ع) أيم الله لتقتلني الفئة الباغية وليسلطن عليهم من يذلهم (قال في المناقب) ولما نزل الخزيمية اقام بها يوما وليلة ، فلما اصبح أقبلت اليه اخته زينب (ع) فقالت ياأخي الا اخبرك بشيء سمعته البارحة ، فقال الحسين « ع » وما ذاك ياأختاه ، فقالت اني سمعت الليلة هاتفاً يقول .

الا ياعين فاحتفلي بجهد * ومن يبكي على الشهداء بعدي

على قوم تسوقهم المنايا * بمقدار الى انجاز وعد

فقال لها الحسين (ع) ياأختاه كل الذي قضي فهو كائن (وفي غيره) من الكتب انها (ع) لما سمعت ذلك من اخيها ايقنت بنزول البلاء واغرورقت عيناها بالدموع ، وسكنت على نفسها مخافة ان يحس بذلك احد من العيال .